

تقديم

يقع هذا الكتاب ضمن منظومة ما يمكن أن يسمى بعلم النفس الوقائى، حيث يتناول الجنوح الكامن والبناء النفسى المميز لذويه، مما يعطى مؤشراً عما سيكون عليه سلوك الجناحين الكامنين مستقبلاً، لأن الجنوح الكامن فعل أو سلوك ينم عن تهيؤ الطفل لأنه يسلك سلوكاً منحرفاً أو يأتى فعلاً جانحاً ظاهراً يعاقب عليه القانون إذا لم يستطع ذلك فى فترة مبكرة من نمو الطفل .

وهذا بدوره يمكن المختصين فى علم النفس والتربية والاجتماع والقانون من وضع برامج وقائية وعلاجية درءاً للمفاسد التى قد يجلبها سلوكهم المنحرف ،وتجنبياً لهم من الوقوع فى مشكلات قد تجعلهم عرضة للمساءلة القانونية .

ومن ينعم البصر فى الدراسات والبحوث النفسية يجد أن عديداً العديد بين من علماء النفس تناولوا ظاهرة الجنوح الكامن من خلال دراسة البناء الأسرى وسماتها الشخصية المميزة للجناحين الكامنين. وكلها دراسات تسهم فى التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الجانح الكامن مستقبلاً ، غير أنهم لا يعطون نفس القدر من الاهتمام بالجانب الوقائى لهذه المشكلة والذى اهتمت به الدراسة الحالية .

ولذلك اهتم الكتاب الحالى بدراسة البناء النفسى المميز للجناحين الكامنين من خلال دراسة سيكومترية أتبعها المؤلف بدراسة كLINIكية متعمقة فى سير أغوار الشخصية ذات الجنوح الكامن لمعرفة الأسباب الكافية وراء الاستعداد للانحراف والانخراط فى جناح ظاهر يعاقب عليه القانون ،هذا فضلا عما يعتمل فى نفس الجانح الكامن من كبت وحرمان نفسى وبيولوجى قد يدفعه [دون وعى منه] للإثبات بسلوك ينبىء عن احتمالية

تعرضه للجناح الظاهر إذا ما استمر في معاناته ولذلك يأتي هذا الكتاب كدراسة وقائية تنذر أولياء الأمور والقائمين على رعاية الطفل بما يمكن أن يتبعوه حيال سلوكيات أطفالهم وما يمكن أن يطلقوا عليه سلوكا سويا وأخر منحرفا وقاية لأطفالهم والمجتمع من خسارة فادحة إذا ما ترك هؤلاء الأطفال يواجهون مصيرهم بأنفسهم دون تدخل علاجي وقائي.

ويقع الكتاب فى سبعة فصول ذيلت بقائمة للمراجع العربية والأجنبية ، تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحتها وحدودها.

وتناول الفصل الثانى تنظيراً لمعانى الجنوح الكامن والبناء النفسى ، مع إطلالة عن أهم أسباب الجنوح الكامن والظاهر ثم تناول المشكلات السلوكية المنبئة به.

أما الفصل الثالث فقد تناول الدراسات السابقة موزعة على ثلاثة محاور: دراسات تناولت البناء النفسى للأطفال والمراهقين ودراسات تناولت ظاهرة الجنوح فى علاقتها ببعض العوامل الأسرية والشخصية ، ثم دراسات تنبؤية تناولت ظاهرة الجنوح الكامن فتعقيب عام على الدراسات السابقة ، ثم افتراضات الدراسة .

وتناول الفصل الرابع إجراءات الدراسة من حيث منهجها وعينتها وأدواتها وإجراءات تطبيقها ، ثم معالجة بياناتها .

وتناول الفصل الخامس نتائج الدراسة السيكومترية ، وتم ذلك من خلال استخدام الأسلوب الإحصائى المناسب لطبيعة كل افتراض من افتراضاتها ، ومناقشة النتائج فى ضوء التراث السيكولوجى والإطار النظرى لهذه الدراسة ودراساتها السابقة فضلا عن وجهة نظر المؤلف فى تفسير تلك النتائج ، فضلا عن أن الفصل السادس تناول نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها فى ضوء إجراءات تناول الحالات موضوع الدراسة، وعرض الحالات

← البناء النفسى للأطفال ذوى الجنوح الكامن →

وتحليل مضمونها من خلال استخدام طريقة بيلاك فى تفسير بطاقات التات، ثم مناقشة نتائج الفرض الكلينيكى ، فتوضيح مدى الاتفاق بين نتائج الدراسة السيكومترية والكلينيكية ، ثم تناول الفصل السابع توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وقد وفق ابننا عصمت فوزى مؤلف الكتاب توفيقاً عظيماً فى عرض أفكاره واتباع منهجاً علمياً سديداً فى دراسة مشكلة بحثه ، وتمكن من عرض نتائج دراسته عرضاً واضحاً يضع أمام من مبهم أمر الأطفال المعرضين للانحراف حقائق مذهله جديرة بالاهتمام .

وهذا الكتاب فى الأصل كان رسالة حصل بها ابننا النابه عصمت فوزى عبد العليم أبوسحلى على درجة الماجستير بتقدير (ممتاز) من قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة سوهاج. بإشراف متميز مقتدر من زميلنا وصديقنا العالم الفاضل الأستاذ الدكتور خلف أحمد مبارك أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة سوهاج.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجزى صاحبه خير الجزاء فى الدنيا والآخرة. وهو سبحانه ولى التوفيق

الأستاذ الدكتور

مصطفى رجب

كلية التربية- جامعة سوهاج

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
٢	إهداء
٥	تنويه
٧	اعتراف بالفضل لذويه
١٧	تقديم بقلم أ.د / مصطفى رجب
٢٢	دخل الدراسة
٢٢	أولاً : المقدمة
٢٦	ثانياً : مشكلة الدراسة
٢٩	ثالثاً : أهمية الدراسة
٣٢	رابعاً : المستفيدون من الدراسة
٣٣	خامساً : أهداف الدراسة
٣٧	سادساً : مصطلحات الدراسة
٣٧	سابعاً : حدود الدراسة
٣٩	الفصل الأول، الجنوح والبناء النفسي : مفاهيم واشكاليات
٤١	دخل إلي الجنوح والبناء النفسي
٤٥	البناء النفسي لذوي الجنوح
٤٥	المكون الأخلاقي في البناء النفسي للجناحين
٥٤	معاني الجنوح الظاهر والجنوح الكامن من وجهات نظر مختلفة

تابع (الفهرس)

رقم الصفحة	الموضوعات
٥٥ المعني الاجتماعي لاصطلاح جنوح الأحداث
٥٧ المعني القانوني لاصطلاح جنوح الأحداث
٦٠ المعني النفسي لاصطلاح جنوح الأحداث
٦٤ أسباب الجنوح الظاهر والكامن
٦٥ أولا : الأسباب الشخصية
٦٩ ثانيا : الأسباب البيئية
٧٤ ثالثا : وجهه النظر التكاملية
٧٨ المشكلات السلوكية المنبئة بالجنوح الكامن
٨٣ الفصل الثاني : دراسات سابقة
٨٥ أولا : دراسات تناولت البناء النفسي لدى الأطفال والمراهقين
 ثانيا : دراسات تناولت ظاهرة الجنوح في علاقاتها ببعض
٨٥ العوامل الأخرى
٨٩ ثالثا : دراسات تنبؤية تناولت ظاهرة الجنوح الكامن
١٠٢ فروض الدراسة الحالية

تابع الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
١٠٥	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠٧ منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠٧ أ. المنهج الوصفى
١٠٩ ب. المنهج الكلىنىكى
١١٠ عىنة الدراسة
١١٠ أ. العىنة الاستطلاعىة
١١١ ب. عىنة الدراسة السىكومترىة
١١٢ ج. عىنة الدراسة الكلىنىكىة
١١٣ أدوات الدراسة
١١٣ أولا : أدوات الدراسة السىكومترىة
١٣٥ ثانىا : أدوات الدراسة الكلىنىكىة
١٤٥ إجراءات التطفىق ومعالجة البىانات
١٤٩	الفصل الرابى : نتائج الدراسة السىكومترىة ومناقشتها
١٥١ نتائج الفرض الأول ومناقشتها
١٥٩ نتائج الفرض الثانى ومناقشتها
١٦٤ نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
١٦٦ نتائج الفرض الرابع ومناقشتها
١٧٣ نتائج الفرض الخامس ومناقشتها

تابع الفهرس

رقم الصفحة	الموضوعات
١٨٥	الفصل الخامس ، نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها
١٨٨	إجراءات تناول الحالات موضع الدراسة
١٨٩	الحالة الأولى
٢١٧	الحالة الثانية
٢٤٧	الحالة الثالثة
٢٧١	الحالة الرابعة
٣٠٢	مناقشة الفرض الكلينيكي وتفسيره
٣٠٩	الفصل السادس : توصيات الدراسة وملخصها
٣١١	أولا : توصيات الدراسة
٣١٤	ثانيا : مقترحات الدراسة
٣١٤	ثالثا : ملخص الكتاب باللغة العربية
٣٣٣	المراجع
٣٣٥	أولا : المراجع العربية
٣٥٠	ثانيا : المراجع الأجنبية

الملاحق

رقم الصفحة	الموضوعات	م
٣٢٢	يوضح أسماء المدارس وعدد أفراد العينة	(١)
	السؤال المفتوح الموجه لمدرسي الحلقة الثانية في التعليم	(٢)
٣٢٣	الأساسي	
٣٢٤	الصورة النهائية لقياس الكشف عن الجنوح الكامن في	(٣)
	توزيع عبارات مقياس الكشف عن الجنوح الكامن في صورته	(٤)
٣٣٠	النهائية علي أبعاده	
٣٣١	استمارة بيانات الحالة	(٥)

الجزء الأول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
١١٩	يوضح قيم وتشبع البنود بطريقة ماتريكس قبل التدوير	(١)
١٢٠	يوضح قيم وتشبع البنود بعد التدوير بطريقة الفاريماكس	(٢)
١٢٢	معاملات الثبات باستخدام التجربة النصفية	(٣)
١٢٣	معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق	(٤)
	يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ	(٥)
١٢٤	معامل ألفا	
	يوضح معاملات ارتباط عبارات مقياس الكشف عن	(٦)
١٢٥	الجنوح الكامن بأبعادها الفرعية	
	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية	(٧)
١٢٦	للمقياس	
	يوضح مصفوفة معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة	(٨)
١٢٧	الكلية للمقياس	
	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان تقدير	(٩)
١٣٣	الشخصية	
	معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لاستبيان تقدير	(١٠)
١٣٤	الشخصية	
	يوضح معاملات الثبات باستخدام معادلة التصحيح	(١١)
١٣٥	لكرونباخ معامل ألفا لاستبيان تقدير الشخصية	

تابع الجداول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
	المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة (ن = ٣٢٠) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٢)
١٥٢	نتائج اختبار أسلوب " ت " لدرجات مجموعة الذكور والإناث علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٣)
١٦٠	يوضح نتائج اختبار أسلوب " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات البنين والبنات علي أبعاد تقدير الشخصية	(١٤)
١٦٤	نتائج اختبار أسلوب " ت " لدلالة الفروق بين مرتفعي ومتوسطي الجنوح الكامن علي أبعاد تقدير الشخصية	(١٥)
١٦٦	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكشف عن الجنوح الكامن وخصائص الشخصية المقاسة	(١٦)
١٧٤	يوضح درجات الحالة (١) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٧)
١٨٩	يوضح درجات الحالة (١) علي استبيان تقدير الشخصية	(١٨)
١٩٠	يوضح درجات الحالة (٢) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(١٩)
٢١٧	يوضح درجات الحالة (٢) علي استبيان تقدير الشخصية	(٢٠)
٢١٧	يوضح درجات الحالة (٣) علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن	(٢١)
٢٤٨	الجنوح الكامن	

تابع الجداول

رقم الصفحة	الموضوعات	م
٢٤٨	يوضع درجات الحالة (٣) علي مقياس تقدير الشخصية	(٢٢)
	يوضع درجات الحالة (٤) علي مقياس الكشف عن	(٢٣)
٢٧٢	الجنوح الكامن	
٢٧٢	يوضع درجات الحالة (٤) علي استبيان تقدير الشخصية	(٢٤)